

5/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبد العزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبد العزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال امام البخاري رحمه الله تعالى بباب عضة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك - 00:00:00

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري - 00:00:20

هذه خصوصية جعلها الله له. خصوصية جعلها الله انه يرى من وراء ظهره عليه الصلاة والسلام. نعم. الصلاة في الصلاة نعم. حدثنا يحيى ابن صالح قال دثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى اذن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم - 00:00:36

بقي المنبر فقال ثم رقيا المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم اللهم صلى عليه وسلم نعم. باب هل يقال مسجدبني فلان؟ والمعنى ان الواجب على المؤمن الخشوع في صلاته والطمأنينة وعدم العبث - 00:00:56

قد افلح المؤمنون الذين هم من صلاتهم خاسعون. نام اللهم صلى وسلم نعم. باب هل يقال مسجدبني فلان؟ حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من - 00:01:15

وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخير التي لم تضرم من الثنية الى مسجدبني زريق وان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم كان فيمن سابق بها فلا بأس بكم مسجدبني فلان - 00:01:35

لا بأس بذلك. نعم. باب القسمة باب القسمة وتعليق القنو في المسجد. قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان. وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال اوتى النبي - 00:01:52

صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انتروه في المسجد وكان اكثر مال اوتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه - 00:02:12

اذ جاءه العباس رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله اعطي فاني فديت نفسي وفادي عقيلا. فقال له رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله وامر بعضهم يرفعه الي يرفعه - 00:02:32

الي فقال لا قال فارفعه انت علي؟ قال لا. فنشر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه اي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنشر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى - 00:02:52

الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه. فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اللهم صلى اللهم وفيها لهذا الدلالة على جواز تصرفولي الامر في مثل هذا وانه يوزع المال على ما يرى المحتاجين حسب ما - 00:03:12

وهو كما وزعه النبي صلى الله عليه وسلم نعم. باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه. باب باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه. نعم. حدثنا عبدالله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله سمع انسا رضي الله تعالى - 00:03:35

عنده قال وجدت النبي صلى الله عليه وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة؟ قلت

نعم فقال لطعام قلت نعم ف قال لمن معه قوموا فانطلقت فانطلقت وانطلقت بين ايديهم - 00:03:55

هذا في جواز الطعام في المسجد لو قال للناس في المسجد تفضلوا تفضلوا الاكل الغداء او العشاء لا بأس بذلك المهم لكن ياشيخ لو قال ومن ومن رأى فلان فليدعوه. نعم. لو لو دعاهم الى وليمة ثم قال للحاضرين من رأى فلانا فليدعوه هل - 00:04:15

من انشاد الضالة نموذج نعم تفضلوا او قال لفلان قل لهم يتفضلون ما في بأس. نعم في المسجد؟ نعم؟ في العقيدة اذا دعت الحاجة لا بأس اذا دعت الحاجة نعم احسن الله اليك يعتاد كثير من الناس - 00:04:34

والعتاد كثير من الناس في الزواج يرسلون كما كان كما يأكل المعتكف. المعتكف يأكل المسح. نعم. احسن الله اليك اعتاد كثير من الناس في الزواج. نعم. اعتاد كثير من الناس في الزواج - 00:04:56

يرسلون بطاقات دعوة فهل هي ملزمة هذه الاوراق اذا وصلت؟ هذا في المسجد لا بأس ما يضر نعم. يعني في باب الاجابة عفا الله عنك يلزمهم الاجابة اذا نعم؟ يلزمهم - 00:05:08

الاجابة اذا اعطوا الكروت هذى الوليمة الاعراس نعم اذا دعي احدكم فليجب. نعم. اذا دعي احدكم فليجب. نعم. اذا احسن الله اليكم ذبح للعقير السنة ذبحتان لكن اذا كان الناس كثير ولا يكفيهم يصير الزايد ما هو بحقيقة العقيدة انتهى - 00:05:20

لكن الزائد من اجل الضيوف كانت احسن اليكم الحالة المادية للشخص ضعيفة. فالسنة تنتعش فقط عن الذكر واحدة عن اثنى لكن لو كان الضيوف كثير من جيرانها وغيرهم ورأى ان الثنين لا تكفيهم وزاد ثالثا لاجل الضيوف لا بأس. هم - 00:05:40

واليكم اذا ذبح واحدة الان والاخر ما بعد؟ ما في بأس لا حرج لو ذبح واحدة اليوم السابع وواحدة بعد يومين او بعد شهر او بعد سنة حسب الطاقة حسب التيسير - 00:06:00

هم. باب القضاء واللعن في المسجد بين الرجال والنساء. هم. حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ابن سهل عن سعد رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا - 00:06:16

فتلاعنا في المسجد وانا شاهد نعم. باب اذا دخل بيتك يصلی حيث شاء او حيث امر ولا يتتجسس. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال - 00:06:36

اين تحب ان اصلی لك من بيتك؟ قال فاشرت له الى مكان. فكبير النبي صلی الله عليه وسلم وصفنا خلفه فصلی ركعتين وهذا من جواز الصلاة في بيت البزور وانا لا بأس اذا زار الانسان واهم ما يصلی بهم حتى يعلمهم او وافق صلاة الضحى كما - 00:07:00
النبي صلی الله عليه وسلم عتبان وصلی وكما زار جدة انس مصلی بهم الضحى لا بأس بذلك. اذا زارهم وصلی بهم ركعتين ليعلمهم صلاة الضحى او لاسباب اخرى من الامور الشرعية. نعم - 00:07:20

من باب الجواز. نعم. لو اتخد احسن الله بعث الناس عادة اذا اراد ان يصلی الظحي دعا معه رجلا او رجلين ما اعرف له اصل اقول ما اعرف له اصل لكن اذا صادف لا بأس - 00:07:40

ثم كونه يتحرى ذلك ما اعرف له اصل انما زار النبي صلی الله عليه وسلم جدة انس فصلی بهم وصف اليتيم خلفه والعز من ورائهم وصار عتبان دعا له ليتخد مصلی وصلی في المحل الاجراء او عتبة. هم هم. باب المساجد في البيوت وصلی - 00:07:54
وصلى البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهم في مسجده في داره جماعة. نعم. حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا الليث قال حدثني طيب عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو من اصحاب رسول الله صلی الله - 00:08:12

عليه وسلم من شهد بدوا من الانصار انه اتى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى وانا اصلی قومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيتي وبينهم لم استطع ان اتني مسجدهم فاصلی بهم وددت يا رسول الله انا - 00:08:32
فتصلی في بيتي انك وددت يا رسول الله انك تأنيني فتصلی في بيتي. مم. فاتخذه مصلی. قال فقال اتخذه مصلی قال قال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه - 00:08:52
وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل ثم
قال اين تحب ان اصلى من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر - 00:09:12
فقمنا فصفقنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسناه على خريزة صنعناها له. قال فتاتب في بيت فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو
عدد فاجتمعوا. فقال قائل منهم اين ما لك بن الدخشم او ابن الدخشن؟ فقال بعضهم - 00:09:32
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك. الا تراه قد قال لا الله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:52
فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن ثم سألت ابن محمد
الانصاري وهو احد بنى سالم وهو من سراته عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك - 00:10:12
وهذا مثل ما تقدم يفيد انه لا بأس بالصلاه في بيت الصديق وبيت محبي اذا دعا لذلك او صادف وجودهم عنده في الضحي وصلى
بهم كل هذا لا بأس به - 00:10:31
وفيه انكار الغيبة وانه ينبغي للمؤمن ان يظلم باخيه الخير وان لا يظلم به الشر الا اذا اظهر الشر. فمن اغل فلا الله الا الله يبتغي به
وجه الله حرمه الله على النار - 00:10:45
يعني موحد في فضل التوحيد وان ما مات على التوحيد حرمه الله على النار وهذا من احاديث الفضل واحاديث الوعد وهذا معناه اذا
سلم من اسباب النار اذا مات على التوحيد والايمان وعدم الاصرار على المعاصي فله الجنة. اما ان بات على المعاصي وان كان موحدا
- 00:10:59
 فهو تحت مشيئة الله كما قال الله تعالى ان الله لا يغرسك به من يشاء. فمراده ان حرم على النار اذا مات على التوحيد والايمان سليم
من اسباب دخول النار - 00:11:16
اما اذا مات على معاصي قد اصر عليها ولم يتتب هو تحت مشيئة الله. لان النصوص يفسر بعضها بعضا. وبين بعضها بعضا. هم
مكتوم ما له عذر اما هذا له عذر اذا سأله الوادي ما يستطيعوه. اذا سال الوادي لا بأس عذر في المطر. اما بينما مكتوم ما له عذر - 00:11:30
كما ان العمى والعمى ما هو بعذر يقوده غيره. نعم. مكان معين لا بأس ايا ما كان يصلى فيه طيب يصلى فيه النوافل. نعم. احسن الله
اليكم من ترك الصوم والحج. نعم. من ترك الزكاة والصوم والحج مع الاقرار بوجوب - 00:11:59
يكون عاصي ولا يكفر بل هو تحت مشيئة الله كما في الحديث انا وان تارك الزكاة يوم القيمة يعذب بامواله ثم يرى سبيلا اما الى
الجنة واما الى النار نسأل الله العافية. بخلاف تارك الصلاة فانه يكفر - 00:12:19
ولو لم يجحد وجوها ان شاء الله نعم. باب التيمن في دخول المسجد وغيره. نعم. نعم؟ نعم ابو بكر رضي الله عنه لانسدادهم لانهم
ارتدوا جحدوها ومنعوا تسليمها امامهم نعم سم - 00:12:35
يعني يتحرى المكان المناسب الذي ما فيه تجسس او الذي يأذن فيه صاحبه نعم - 00:13:04